Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد طال فى هـذا الأنام تعجبى فيالرواء قوبلوا بظمـــاء
أرامى فتشوى من أعاديه أسهمى وما صاف عنى سهمه برماء
وهل أعظم الا غصـون وريقـة وهـل ماءهـا الاجنى دمـاء
وقد بان أن النحس ليس بغافل له عمـل فى أنجم الفهمـاء
نهاب أمور ثم نركب هولهـا على عنت من صاغرين قمـاء

وانظر مدى شفوفية نفسك ومقدار تأزم قلبك وأنت تتلو هذه الأبيات من شعر أبى العلاء المصرى •

واللمحة الانسانية بطبيعة الحال هى التى تضفى على هذه الأبيات ما فيها من ديناميكية وحياة وهى التى تولد فى قلب القارىء لها تلك الحسرة وذلك الأسى بما تحمله من طابع مهموم •

والطابع المهموم لا يتوافر دائما فى الأبيات التى تقيم التعارض بين حالين مختلفين فى نفس الانسان وحـدها وانما يوجـد أيضا فى الأبيات الشعرية التى تجعلك معلقا أو التى تعبر عن شعور بالضيعة وعدم امتـلاك للزمـام الحسى فى وقت كان ينبغى فيه على العكس من ذلك : التيقظ الحم والوعى الخالص • هناك شعر بارد ثقيل من الناحية العاطفية يدل أول ما يدل على منتهى اليأس وعلى العذاب النفسى الهابط لدرجة تستحيل معها الفرحة وبنعدم عندها السرور • مهما تكاثرت الدواعى ومهما حفلت الساعة الزمنية بألوان المطايب والمشهيات ونخدع الانسان فى هـذا الضرب من الشعر لأول وهلة فيحسبه مولدا لنوع من التعارض ولكن الواقع غير هـذا : الواقع أنها تستند الى شعور نفسى محطم الى أقصى درجة والى انهزام أمام الحياة بصورة تبعث على الاشفاق وندعو الى التفكير فى أمر هـذا الوجود وما هو عليه بطريقة أقرب ما تكون الى اليأس وأشبه ما تكون بالفقدان الذاتى • تمعن مثلا فى هذه الأبيات من شعر المتنبى :